

وسائل الشيعة

[354] العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها، فإنها (1) مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومصلاه ثم تأتي مسجد الفضيخ (2) فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك (صلى الله عليه وآله)، فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحيرة (3) فصلت فيه، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه، ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت: " السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإننا بكم للاحقون " ثم تأتي المسجد الذي (4) في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تأتي (5) أحدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه، ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه وتدعو الله، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب وقال: يا صريخ المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي). ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب (6) وكذا الذي قبله. ورواه ابن قولويه في (المزار) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن الحسين مثله (7). _____ (1) في المصدر: وهي. (2) روي الكليني والشيخ والصدوق عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن مسجد الفضيخ لم سمي بذلك ؟ فقال: لنخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي مسجد الفضيخ. (منه قده). (3) في المصدر: الحرة. (4) في المصدر: الذي كان. (5) في نسخة: حين تدخل (هامش المخطوط). (6) التهذيب 6: 17 / 39. (7) كامل الزيارات 23. (*) _____